في قراءة من اسكن وفيهم من فتح له ساكن حالين ان وصل
الم الله والم احسب الناس للناقل ان اعتبر فيه اللفظ
اجرى فيه وجوه سكون الوقف وان اعتبر الاصل
فالاشباع واعلم ان اهل الاداء اتفقوا على اشباع المد
الساكن اللازم في فواتح السور واختلفوا في قدر مد عين
الفواتح فمنهم من مد قدر العين في الفواتح وهو اختيار
الناظم واليه اشار بقوله وبالطول يمد ومنهم من مد قدر
الالف واختاره الاهوازي والسخاوي في قوله والمد
من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيفا ن
واعلم ان الذي مد قدر الالف يصير مع العدد الاصلي
قدر العين والذي مد قدر العين يصير معه قدر
ثلثة وجه المد اللازم انه يقرأ في التصريف انه لا
يجمع في الوصل بين ساكنين فاذا ادى الكلام اليه حرك او
حذف او زيد في المد ليعد محركا وهذا موضع الزيادة
وهو معنى قول الخاقاني رحمه الله مددت لان الساكنين
تلاقيا فصار كتحريك كذا قال ذو الخبرة وسمي مد
العدل لمساواة القراء في قدر مده ومد المحرك

لانه

[stamp]

لانه فصل بين الساكنين تنبيه اعلم ان لفظ عين
في فاتحتي مريم والشورى فيه الاشباع والتوسط
وجه الاشباع انه قاس مذهبهم في الفصل بين الساكنين
فان فيه مناسبة لما جاوره من المد ووجه
التوسط التفرقة بين ما قبله حركة من جنسه وبين ما
قبله حركة من غير جنسه لتكون لحرف المد مزية على حرف
اللين واعلم ان المد اللازم للساكن الجائز نحو فيه
هدى ولا تيمموا الخبيث عند المدغم والمشدد نحو قوله (والتوسط)
المد والقصر في الحالين فالمد لاجل الساكن في الحالين
والقصر لعروض السكون ن

وواجب ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة

يعني ان المد الواجب هو الذي يجي حرف المد قبل
الهمزة ويكونان مجتمعان في كلمة واحدة نحو ونزلنا
من السماء ماء وجاء الملك بالسوء ان تبوء السوأى واوحي (هكم)
وجيء وشئت مضى واعلم ان هذا النوع من المد سمي
متصلا لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل
اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق وهو ان كل القراء

Copyright © King Saud University